

## دور الجامعة في تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي

إعداد /د ساره عيسى العيسى

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

العام الجامعي

٢٠٢٣ / ١٤٤٤ هـ



## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي من خلال أداء الجامعات السعودية في بناء القيم والمعارف والمهارات لدى طلابها وذلك من خلال معرفة أهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الجامعي ودور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مهارات الشباب الجامعي وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وطبقت أداة البحث (الاستبيان الإلكتروني) ومنهج المسح الاجتماعي على طلاب الجامعات في مدينة الرياض ويبلغ عددهم (١٧٦) طالبا. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- تحديد أهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الجامعي مهارة تنظيم وإدارة الوقت بنسبة %94.33 وهي أعلى نسبة في حين مهارة التفكير الناقد بنسبة %84.33 أقلها.

٢- أن من الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات الاهتمام بتطوير التدريب الميداني تبعا لنوع التخصص بنسبة %٨٥,٠١ وهي أعلى نسبة في حين تزويد الطلاب بمعلومات مكثفة عن كيفية التأقلم مع الوظيفة فيما بعد التخرج بنسبة %٧٨,٠٨ أقلها.

٣- أن من الآليات التي تتبعها الجامعات في جذب الشباب الجامعي في المشاركة بأنشطة تنمية المهارات وجود خطة واضحة للجامعة لتطوير البرامج الحالية التي تنمي المهارات بنسبة %٨٩ وهي أعلى نسبة في حين أن إضافة درجات بالمقررات الدراسية للمشاركين بالأنشطة الطلابية بنسبة %٨٣,٦٦ أقلها.

٤- أن من ادوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي إشراك الطلاب في أنشطة يتحملون فيها مسؤوليات تناسب قدراتهم وإمكانياتهم بنسبة %92 وهي أعلى نسبة في حين كان أقلها عمل استبيان سنوي يوضح فيه مواهب ومهارات الطلاب بنسبة %84.33.

الكلمات المفتاحية: تنمية -المهارات المهنية- الشباب الجامعي

## Summery

This study aims to identify the role of the university in developing the professional skills of university youth through the performance of Saudi universities in building the values, knowledge, and skills of their students, knowing the most important skills that university youth need, and the role of the social worker in developing the skills of university youth. This study is one of the descriptive studies: The research tool (an electronic questionnaire) and the social survey method were applied to university students in the city of Riyadh, numbering (176) male) . The study reached several results, the most important of which are:

- 1- Identifying the most important skills that university youth need: the skill of organizing and managing time, at a rate of 94.33%, which is the highest percentage, while the critical thinking skill, at a rate of 84.33%, is the lowest.
- 2- Among the services provided by universities in the field of skills development is the interest in developing field training according to the type of specialization, at a rate of 85.01%, which is the highest percentage, while providing students with extensive information on how to adapt to the job after graduation, at a rate of 78.08%, the lowest.
- 3- One of the mechanisms followed by universities in attracting university youth to participate in skills development activities is that there is a clear plan for the university to develop current programs that develop skills by 89%, which is the highest percentage, while adding grades to academic courses for participants in student activities by 83.66% is the lowest.
- 4- One of the roles of the social worker in developing the skills of university youth is to involve students in activities in which they bear responsibilities that suit their abilities and potential, at a rate of 92%, which is the highest percentage, while the lowest percentage was conducting an annual questionnaire that clarifies the students' talents and skills, at a rate of 84.33%.

**Key Words:** Development, professional skills, university youth

## المقدمة

تهتم الدول بتنمية مواردها وزيادة ثروتها لكي تحقق لشعوبها التقدم والرخاء مستعينة في ذلك بكل وسائل التقنية والعلم الحديث، وتحتاج التنمية الشاملة الى أفراد متعلمين مزودين بمهارات عالية ومعارف كافية لتطبيق التكنولوجيا الحديثة على جميع مجالات الاستثمار ومناشط الحياة فأصبح الانسان هو مركز التنمية ومحورها وأصبح التركيز على بناء الشخصية وتكوينها هو المحرك الأساسي لعملية التنمية واستمرارها. فأصبح بناء القدرة البشرية القادرة على الإسهام في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة تعتمد على التعليم والجامعة منظومة تعليمية لها دور رئيسي ومكمل للدور الذي تبذله الحكومة فهي منظمة تعليمية لها رسالة أخلاقية واجتماعية وشريك في بناء التنمية والقيم المؤسسية وتخريج جيل قادر على التعامل مع متطلبات العصر والاعتماد على الذات والاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة.

## أولاً: مشكلة الدراسة

إن التحولات التي شهدتها العالم اليوم خصوصاً بعد انبثاق عصر الثورة التكنولوجية الثالثة وانتشار مفاهيم الديمقراطية، وتبلور التكتلات الاقتصادية الكبرى، وبروز نظام العولمة هو مجتمع ما بعد الصناعة أو مجتمع الموجه الثالثة، والذي يعتمد أساساً على رأس المال البشري.

وتعتبر الجامعات من أكثر المنظمات تعرضاً للتحولات والتطورات المتسارعة في هذا العصر نظراً لطبيعتها وأهدافها ودورها المتجدد في العصر الحالي حيث تمثل أحد روافد الاقتصاد الهامة للدولة. وعلى عاتقها تقع مسؤولية امداد قطاعاتها بالموارد البشرية المؤهلة، ولكونها مطالبة بالتحول الى مؤسسات منتجة فهي بذلك تشجع على مواكبة أحدث التطورات العلمية في مجال ما تقدمه من خدمات (العنزي، ٢٠٢٢)، من هنا أيضاً تنبثق حاجتنا الماسة ليكون للتفكير الإبداعي نصيب في جامعاتنا، ليساهم في تطوير المواهب، ورفع مستوى الأداء، وتحسين نوعية الحياة.

وتؤدي الجامعات السعودية دوراً كبيراً للإسهام في بناء مجتمع معرفي عربي متكامل من خلال أدائها لوظائفها ودعمها للعنصر البشري؛ بهدف بناء مواطن قادر على تحقيق أهداف ورؤية ٢٠٣٠ وقيادة المجتمع نحو العصر الرقمي عصر الاقتصاد المعرفي فتعد الأنشطة الطلابية الجامعية الأداة التي تساعد الجامعة على تحقيق أهدافها فيما يتعلق بإعداد الطلاب لفهم فلسفة المجتمع وأهدافه عن طريق تدريبهم على الحياة الاجتماعية، واكتساب مهارات التفكير العليا، وانطلاقاً من أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تحقيق أهداف التربية، فمن الضروري

أن تكون برامج الأنشطة متنوعة كما وكيفا حتى تكون عاملاً أساسياً في تكوين وتشكيل المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته نحو مجتمعه القادر على تحقيق أهداف ورؤية بلده للتنمية المستدامة (الأحمري، ٢٠٢٠) الجامعة تقوم بدور رئيسي وبارز لتنمية مهارات الطالبات وتطويرها وبالتالي تختلف وتتوسع الخدمات التي تقدمها الجامعات السعودية وأن الجامعة لا بد أن تضع إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة طالباتها، ويتطلب أيضاً معرفة الاحتياجات وترجمتها إلى نشاطات ومهارات التي تقدمها الجامعة، ويدل هذا على اختلاف الخدمات التي تقدمها كل جامعة وذلك لاختلاف طبيعة احتياجاتها ومشكلاتها. تقدم الجامعات السعودية للطالبات الخدمات التقنية في مجالات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات وترتبط الجامعة مؤسسات البحث العلمي وقواعد البيانات لديها لضمان تقديم الخدمات الأفضل لطالبات ويعتبر تعزيز البيئة الإبداعية بالموارد البشرية المؤهلة، والإمكانات المالية والمادية له مردود هام جداً في تنمية الإبداع لدى الطالبات والعاملين في الجامعة (العنزي، ٢٠١٦)

وإن تحسين أداء الجامعات يعد هدفاً استراتيجياً بالغ الأهمية انطلاقاً من الدور الكبير الذي تقوم به فعلية التنمية تعتمد أساساً على القوة البشرية المتوفرة في المجتمع وتوسع المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات جزء منها إلى توفير خدمات تعليمية ذات جودة عالية لخلق بيئة تعليمية جاذبة وكذلك تسعى إلى توفير أنشطة مختلفة هدفها تطوير وصقل شخصية الطالب فيعد ضمان جودة خدمات التعليم يضمن الحصول على مخرجات تعليمية يمكن أن تسهم بفعالية في توفير متطلبات التنمية الشاملة (الطائي، ٢٠٠٣).

وتعد الجامعات هي المسؤول الأول عن امداد المجتمعات بالعقول الواعية المبدعة التي تساهم في بناء المجتمعات حيث أن الجامعات ليست مكانا لتلقي العلم فقط ، بل إن دور الجامعة يتعدى ذلك بكثير ، فالجامعات مكانا لإعداد الطالب وبناء شخصيته بما يتلاءم مع دوره المنتظر أن يقوم به في المستقبل ، ومن هذا المنطلق نستطيع القول بأن الجامعات هي المسؤولة عن إمداد المجتمعات بالعقول المبدعة القادرة على نهضة وتقديم هذه المجتمعات، ولأن الجامعة تتعامل مع مرحلة عمرية من أهم مراحل حياة الانسان ، بل إنني لا أبالغ حين أقول انها مرحلة من اخطر مراحل حياة الإنسان حيث أن تلك الفئة الا وهي فئة الشباب يعقد عليها المجتمع اماله وتطلعاته لما تتمتع به من قدرات وإمكانات ومهارات تمكنها من المساهمة في رفعة المجتمعات وتطورها. فالشباب هم الثروة المستقبلية لأي امه من الأمم باعتبارهم هم عصب الامه والمحرك النشط لها، وفي كل زمان ومكان تقع عليه مهمة القيادة إلى الأحسن والافضل، فالشباب يمتلك من الامكانيات والقدرات الإبداعية ما يؤهله للقيام بدور فاعل في نهضة وتطور المجتمعات، الا انه لا يعرف كيف يستثمر ويوظف طاقاته وقدراته الإبداعية فهو في حاجة إلى من يمد له يد العون ويساعده على اكتشاف تلك القدرات وتنميتها واستغلالها بأفضل شكل ممكن. والشباب الجامعي هو القادر على قيادة المجتمع الى التقدم وتحمل المسؤولية في مواجهة المشكلات

الموجودة أو المتوقعة الحدوث الأمر الذي يفرض الاهتمام بتلك الفئة ومساعدتها على حل مشكلاتها وتنمية مهاراتها الحياتية والبحثية واستثمار ما تتمتع به من تفكير ناقد وقدرات إبداعية يمكن أن تتناسب مع أحداث التغيير الاجتماعي في المجتمعات (Sapin,2009). ومن ثم فإن المرشد الأكاديمي يقع على عاتقه مسؤوليه في غاية الأهمية وهي ليست مسؤولية توصيل العلم فقط، وإنما هو مطالب بمساعدة هذا الطالب على اكتشاف ما يمتلكه من قدرات وامكانيات ابداعية وذلك من خلال أنشطة وممارسات مختلفة في الإطار الجامعي. ولذا تحرص كثير من المؤسسات التعليمية على إعداد برامج دراسية متكاملة وفعالة تتضمن تأهيل الطلاب لتنفيذ هذه البرامج بكفاءة عالية، وذلك بتوفير مختلف المتطلبات والتقنيات وورش العمل لا كسابهم مهارات تمكنهم من القيام بواجباتهم المتمثلة في تحقيق عدد من الأهداف الأساسية ومنها إحداث تغييرات مرغوبه في سلوك الطلاب وتنمية مهاراتهم وطرق تفكيرهم وصولاً إلى بناء شخصياتهم بناءً سويًا. (عبد البديع، ٢٠١٩). وبالتالي لابد لجميع المؤسسات التعليمية على اختلاف تخصصاتها ومستوياتها أن تسعى إلى توفير المناخ الذي يساعد طلابها على الابداع والابتكار وينمي لديهم القدرات الإبداعية.

وقد بدأ التوجه نحو التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الباحثة عن التميز، لتطوير العملية التعليمية، وتغيير منظومة التعليم الجامعي، وأنماطه ووسائله، وموارده وفلسفته، وغيرها من المفاهيم التي انبثقت عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالتكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها وصورها تعتبر جسر نحو المعرفة الجديدة (Miller, 2019).

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة تسعى الى الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول الى الجودة العالية في نوعية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، حتى يستطيعوا ان يسايروا تلك التطورات ويرتفع مستوى الممارسة المهنية (Wilson, 2010)، والخدمة الاجتماعية من خلال ممارستها من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجامعات وبالاعتماد على الأسس العلمية والمقننة تسعى الى اكساب الشباب الجامعي مهارات التنمية والتطوير بشكل مستمر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

**ما دور الجامعة في تنمية المهارات المهنية لدى الطالب الجامعي؟**

**الدراسات السابقة:**

وبالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أهمية تنمية المهارات المهنية لتحقيق أهداف التنمية في المجتمع فقد توصلت دراسة (قمر توفيق، ٢٠٠٤) أن الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي يجب أن يمتلك المهارات المهنية اللازمة لأداء دوره وتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية والتي من بينها اكتشاف و رعاية الموهوبين، كما أوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية تنشيطية مستمرة للأخصائيين الاجتماعيين في

الحقل التعليمي لصقل مهاراتهم في التعامل مع فئة الموهوبين ، وكيفية توفير المناخ المدرسي الذي يساعدهم على نمو قدراتهم الابداعية و الابتكارية ، عن طريق تنظيم البرامج و الانشطة الاجتماعية بالمدرسة بشكل مخطط و مدروس.

و دراسة (على العجلاني، ٢٠٠٥م) والتي تمثلت نتائجها بأنه كلما زادت الخبرة كلما زادت القناعة بتوفر المهارات المعرفية ومهارات العلاقة الإنسانية، وكلما ارتفع العمر كلما زادت القناعة بتوفر المهارات المعرفية ومن توصيات هذه الدراسة العمل على تفعيل دور التدريب في تأهيل الاخصائيين الاجتماعيين الطبي بشكل أكبر، هناك حاجة لزيادة توعية الفريق الطبي بدور الاخصائيين الاجتماعيين.

وقد اشارت دراسة (أبو زيد، ٢٠٠٨م) بضرورة العمل على توفير مناخ تعليمي يتسم بالتشجيع على الابداع والخلق والابتكار وذلك من خلال توفير مناخ تعليمي يتسم بالمرونة والقابلية للتجديد والتغيير بعيدا عن القيود وغني بالحوافز والمثيرات.

و دراسة (محمود عكاشة وأماني عبد المجيد، ٢٠١٢م) والتي أكدت على إعداد برامج متنوعة لرعاية الأطفال الموهوبين في جميع مراحل التعليم المختلفة وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على اكتشاف تلاميذهم الموهوبين وكيفية التعامل معهم وتفكيرهم واشتراك مؤسسات المجتمع المدني في تربية ورعاية التلاميذ الموهوبين وفي تقديم الخدمات اللازمة لهم.

دراسة (منى البطحي، ٢٠١٣م) ومن نتائج الدراسة تدعيم طلاب الدراسات العليا بالتصورات المقترحة لتنمية مهاراتهم الأكاديمية والمعرفية، وأن يقدم لهم برنامج الدراسات العليا إعدادا مميزا، مما يؤدي إلى جذب المبدعين والمبتكرين الذين يتوقع منهم المشاركة المجتمعية.

وأوضحت دراسة (علي القحطاني، ٢٠١٤م) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور التدريب أثناء الخدمة في تنمية مهارة التواصل لديهم، أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على دور التدريب أثناء الخدمة في تنمية مهارة التوعية والإرشاد لديهم ومن أهم توصيات الدراسة : ضرورة توعية العاملين في المؤسسات الإصلاحية بأهمية الدورات التدريبية وأثرها على رفع مستوى كفاءتهم مع النزلاء، ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة للأخصائيين كالأدوات والمعدات اللازمة التي تعينهم على إنجاز مهام عملهم، الحرص على الاستفادة من التقنية الحديثة في الدورات التدريبية .



دراسة (غادة الحسني، ٢٠١٤م) وأثبتت نتائج الدراسة أن للخدمة الاجتماعية أهمية من خلال دور الاخصائي الاجتماعي للحد من الصعوبات التي تعيق التنمية وما يتمتع به الاخصائي من خلال قدراته وخبراته وأراءه المهنية ومهاراته التحليلية التفاعلية.

دراسة (منال الطملاوي، ٢٠١٧م) وقد جاءت نتائج الدراسة مشيرة الى اهم المهارات المهنية التي يمارسها الأخصائي ومنها تكوين العلاقات حل المشكلات، والعمل الفرقي وأكدت على المعوقات التي تحول دون استخدام اخصائي الجماعة للمهارات المهنية ومنها عدم وجود دورات تدريبية للربط بين الأعداد النظري والجانب الميداني للممارس، ونقص توفر الإمكانيات المادية والموارد المتاحة.

دراسة (منى عرفه، ٢٠١٧م) وقد أوصت الدراسة بتقديم الجامعات الدورات التدريبية المتعلقة بمهارة إدارة وتنظيم الوقت والتواصل مع الآخرين وحل المشكلات بطريقة سليمة. اتاحة فرصة لطلاب الجامعة للمشاركة في الانشطة التي تستهدف تنمية المسؤولية الشخصية ومهارات التعاون والقيادة واتخاذ القرار وحل المشكلات. تنظيم ندوات وورش عمل تستهدف اكساب طلاب الجامعة مهارات الاستغلال الأمثل للوقت لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي. تضمين المقررات الدراسية لموضوعات تتعلق بتنمية المهارات الحياتية بصفة عامة لدى طلاب الجامعة.

و دراسة (إيمان مصطفى، ٢٠١٨م) وتمثلت نتائج الدراسة: أن المهارات الحياتية التي تكسبها المدرسة لدى الطالبات من خلال خلفيتها عنها تتمثل في: المهارة في تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، التعاون والمشاركة مع الغير، وتحديد الأهداف وتحقيقها وحل المشكلات، ومن توصيات الدراسة: زيادة الدراسات والأبحاث التي تهتم بالمهارات الحياتية وإكسابها للطلاب في مختلف نواحي الحياة، ووضع أسس ومعايير محددة للأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس لإكساب الطلاب المهارات الحياتية.

دراسة (تهاني اجبارة، محمد القضاة، ٢٠١٨م) وقد جاءت نتائج الدراسة ان التقدير الكلي لواقع الجامعات الليبية في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت ان أكبر تقدير كان لمجال مهارة حل المشكلات، و اقل تقدير كان لمجال مهارة التقييم.

دراسة (إلهام الأحمرى، ٢٠٢٠م) ومن توصيات الدراسة عقد دورات تدريبية تهدف إلى تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب الجامعات السعودية وتنمية المهارات التكنولوجية المتقدمة، تشجيع الابتكارات والاختراعات الطلابية، وعقد دورات تدريبية حول مهارات الاتصال الفعال، ونشر الوعي باحتياجات الأفراد ذوي القدرات الخاصة.

دراسة (فائقة الأمين، ٢٠٢٠م) وقد أسفرت النتائج بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين تطوير المهارات المهنية وتلبية سوق العمل في المملكة، كما ركزت الدراسة على التعليم المهني والحرفي وتشجيع الكوادر الوطنية بأهمية العمل المهني للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

ودراسة (ناصر الزهراني، ٢٠٢٠م) وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج، من أبرزها أن مساهمة مؤسسات التعليم في تنمية المهارات الحياتية جاء بدرجة موافق وبمتوسط ٣,٦١ من متوسط آراء المبحوثين، وأن أكثر الأبعاد التي وجد أن مؤسسات التعليم اهتمت بها تتمثل في البعد الاجتماعي، فيما كان أقلها البعد الفردي. كما دلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالبعد المعرفي أن مهارة التفكير المنطقي جاءت على رأس اهتمام مؤسسات التعليم، بينما وجد أن أقل المهارات اهتماما يتمثل في التفكير النقدي.

دراسة (محمد خلف، ٢٠٢١م) والتي أكدت على وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية.

كما أسفرت نتائج دراسة (أريج التويجري، ٢٠٢٢م) عن دور إدارة الموارد البشرية في تنمية المهارات القيادية لدى القادة الإداريين في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ويليها المهارات الفنية ثم المهارات الإنسانية وقد اوصت الدراسة بتوفير الدعم المالي لإدارة الموارد البشرية بالجامعة للعمل على تطوير البرامج التدريبية ووضع خطة تدريبية سنوية تبنى على الاحتياجات التدريبية.

### أهمية الدراسة

١. مواكبة اهتمام الدولة بالموارد البشرية والعمل على تنميتها في شتى المجالات لما لها من مردود إيجابي على عملية التنمية الشاملة.
٢. تقديم رؤى تسهم في رفع مستوى جودة الخدمة المقدمة لطلاب الجامعة بالشكل الذي يساعد على رفع مستوى مخرجات البرامج التعليمية المختلفة وتحقيق مستويات الجودة المطلوبة.
٣. ان اكتساب المهارات او تنميتها بشكل عام وللشباب بشكل خاص نحو اتجاهات جديدة أكثر ملائمة مع متطلبات التنمية البشرية يعتبر أحد التحديات المجتمعية التي يمكن من خلالها احراز التقدم والنمو من خلال المشاركة البناءة في كافة مجالات النشاط الاجتماعي والاقتصادي.
٤. من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة الأبواب للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات تتعلق بقياس جودة جوانب أخرى من الخدمات التعليمية لم يتم التطرق لها.

## أهداف الدراسة

تحديد دور الجامعة الهدف الرئيسي في تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد أهم المهارات المهنية التي يحتاج إليها الشباب الجامعي.
  - تحديد الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي.
  - تحديد الآليات التي تتبعها الجامعات في مجال تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي.
  - تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي.
- تساؤلات الدراسة**

**التساؤل الرئيسي: ما دور الجامعة في تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي؟**

- ما أهم المهارات المهنية التي يحتاج إليها الشباب الجامعي؟
- ما الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات المهنية شباب الجامعي ؟
- ما الآليات التي تتبعها الجامعات في مجال تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي؟
- ما دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي ؟

## النظريات المفسرة

تعد النظرية المعرفية من أحدث النظريات السيكلوجية التي حاولت أن تستفيد من التطورات الحديثة في علوم البيداغوجيا والأعصاب والأنثروبولوجيا، فلقد تجاوزت هذه الأخيرة القصور الذي تضمنته كل من السلوكية والبنائية والتحليل النفسي. حيث يرى علماء النفس المعرفيون أن التعلم لا يمكن أن يفسر بشكل مرضي على أساس الارتباط الشرطي بين المنبهات والاستجابات، بل يرون أن العقل أداة التعلم الأولى، وعملية الإدراك هي المحور في التعلم، والمتعلم نظام فعال من الطاقة في البيئة التعليمية عن طريق استخدام عمليات التفكير والتنظيم والإدراك والتبصر في العلاقات بين عناصر الموقف التعليمي. وتؤكد النظريات المعرفية كذلك دور الأنشطة العقلية التي يقوم بها الأفراد وما يترتب على هذه الأنشطة من معرفة ونواتج تعليمية. إذ ترى أن مخرجات التعلم المعرفية التي يكتسبها الفرد في موقف ما، تعد أكثر عناصر عملية التعلم أهمية، ولا سيما أن هذه المعرفة هي التي توجه التعلم الجديد لديه وتحدد له الأنماط السلوكية المناسبة.

تطبيقات في الاتجاه المعرفي: يمكن استخدام الاتجاه المعرفي، وأسلوب معالجة المعلومات من خلال تقديم بعض الأمثلة كالاتي:

- ١- التأكد من استمرار انتباه الطلبة، مثال:
  - استخدام الأسلوب القصصي في تقديم المواد التعليمية دون مبالغة.
  - أظهر حيوية في تعاملك مع الطلاب (باستخدام الصوت المختلف، والحركة والتخمين).
  - ٢- مساعدة الطلبة على التركيز على المعلومات الأكثر أهمية، مثال:
  - أبرز الخبرة على السبورة باستخدام ملخصات لها.
  - تكليف الطلبة بتلخيص المعلومات المهمة التي قدمت.
  - ٣- مساعدة الطلبة على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة (فشار، ٢٠١٩، ص ٥٠١).
- وتفيدنا نظرية التعليم المعرفي في فهم كيفية عمل عقل الطالب في وقت العملية التعليمية وتنمية مهاراتهم. ويقصد بالتعليم المعرفي: على انه عبارة عن التعليم الذي يسعى إلى تحسين المهارات المعرفية العقلية للطلاب حتى يتمكن الطلاب من عيش حياة بناءة ومرضية، وهناك العديد من النماذج المختلفة للتعليم المعرفي، ولكن تم بناء مهنة للقيام بالتعليم المعرفي من خلال نظرية الذكاء الناجح وهي نظرية يمكن استخدامها في التدريس ليس فقط على نطاق ضيق، ولكن أيضًا على نطاق واسع.
- فالفهم المعرفي هو نظرية تعلم مثيرة للاهتمام تركز على الفكر، ويشجع الإدراك الطلاب على التفكير في تفكيرهم كوسيلة لمساعدتهم على فتح مفهوم أو موضوع يعانون منه، ويمكن أن يساعد التعلم المعرفي في تعزيز مشاركة المتعلم وتحفيزه لأنه يمنحهم طريقة جديدة للنظر إلى أنفسهم وعقولهم، والإدراك هو المفتاح لفتح المعرفة المؤثرة والقوة العقلية للمتعلمين وزيادة مهاراتهم، سيعتدق هذا الدليل في هذه النظرية ويساعد المعلمين على تعلم كيفية استخدامها في فصولهم الدراسية (جابر، ٢٠٠٥م)

#### فوائد التعلم المعرفي في التدريس التربوي:

يوجد مجموعة من الفوائد التعليم المعرفي في عملية التدريس التربوي، وتتمثل هذه الفوائد من خلال ما يلي:

**يعزز التعلم:**

تعزز نظرية التعلم المعرفي التعلم مدى الحياة، ويمكن للطلاب البناء على الأفكار السابقة وتطبيق مفاهيم جديدة على المعرفة الموجودة بالفعل.

#### يعزز الثقة:

يصبح المعلم التربوي أكثر ثقة في التعامل مع المهام حيث يحصلون على فهم أعمق للموضوعات الجديدة وتعلم مهارات جديدة.

**يعزز الفهم:**

يحسن التعلم المعرفي فهم واستيعاب المتعلمين من أجل القدرة على تطوير المعارف والبيانات والأفكار الجديدة، يمكنهم تطوير فهم أعمق للمواد التعليمية الجديدة.

**يحسن مهارات حل المشكلات:**

يزود التعلم المعرفي جميع أطراف العملية التعليمية مجموعة من المهارات التي يحتاجونها للتعلم بفعالية، وبالتالي فهم قادرين على تطوير مهارات حل المشكلات التي يمكنهم تطبيقها في ظل المهام الصعبة.

**يساهم في تعلم أفكار جديدة بشكل أسرع:**

من خلال تجربة التعلم سوف يتمكن المعلم التربوي من إعادة التدوير واستخدام نفس طرق التعلم التي عملت سابقاً، وذلك سوف يساعدهم على تعلم أشياء جديدة بشكل أسرع كثيراً لأنهم يعرفون بالفعل ما الذي يناسبهم عندما يتعلق الأمر بالحصول على معرفة جديدة.

**تعلم تشكيل المفهوم والفكر المجرد:**

يمكن للتعلم المعرفي أيضاً تعليم أطراف العملية التعليمية تكوين مجموعة من المفاهيم المختلفة مثل الإدراك السهل للمعلومات وتفسيرها التي يمكن أن تعزز الإبداع وتؤدي إلى الابتكارات في مكان العمل. وتفيدنا نظرية التعلم المعرفي في فهم كيفية عمل عقل الطالب في وقت العملية التعليمية وتنمية مهاراته (مذكور، ٢٠٠٦).

**مفاهيم الدراسة****الدور**

**يعرفه معجم مصطلحات التربية بأنه:** "مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة" (فليله والزكي، ٢٠٠٤، ١٦٥).

**ويعرفه المويشير (٢٠٠٧):** "بأنه الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها، فيقال: هذا دورك ان تفعل كذا أي مسؤوليتك وواجبك ان تقوم بهذا العمل".

**كما يعرفه محمود (٢٠١٧):** "نمط من الأهداف والاتجاهات والدوافع والقيم والمعتقدات المتوقع ان تكون لدى من يشغل وظيفة او موقع اجتماعي معين، والتي تصف السلوك المتوقع من الفرد".

ومفهوم الدور في الدراسة الحالية: بأنه المسؤولية التي تقوم بها الجامعات لإكساب طلابها القيم والمهارات لتحقيق أهداف التنمية .

## الجامعة:

" هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يتبنى أسساً أيديولوجية وإنسانية يلزمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين" (مرسي، ٢٠٠٢، ص ٩).

وتعرفها مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية: "بأنها المنظومة التعليمية الخدمية المسؤولة عن إثراء المعارف وتهيئة الكفاءات وتبادل الخبرات بين المنظومة التعليمية والافراد والمؤسسات الأخرى. فضلا عن مساهمتها في الحد من القضايا الحيوية بالمجتمع" (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٢٠٢٠، ص ١٣٩ - ١٦٥).

وتعرف الجامعة في الدراسة الحالية: بأنها المؤسسة التعليمية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها المعارف والخبرات والمهارات للانتقال الى مستوى أداء أفضل

## التنمية

التنمية هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية وتهدف الى زيادة معارف المهنيين واكتساب الاتجاهات والمهارات المهنية وكذلك زيادة قدراتهم المناسبة للعمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات. (منقربوس، نصيف، ٢٠٠٣): النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص ٥٨

كما عرفت ايضا بأنها: "تقدم المجتمع عن طريق استنباط اساليب جديدة أفضل، ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية، وخلق تنظيمات أفضل" (شبل، ٢٠٢١، ص ١٠).

ويمكن ان نعرف التنمية في الدراسة الحالية: بأنها مجموعة الجهود التي تهدف الى اكساب الشباب الجامعي المهارات المهنية اللازمة للوصول الى أداء مهني متميز.

## المهارة

تعرف المهارة بأنها قدرة أي فرد على أداء أنواع معينة من المهام بكفاءة أكبر من المعتاد مقاسة بنوعية النتائج. (عبد اللطيف، رشاد، ٢٠٠١م، ص ٦٥)

وتعرف المهارة بوجه عام: "القدرة على أداء الأنواع من المهام بكفاءة عالية وسهولة وسرعة مع الدقة في أداء العمل والقدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة" (السالم، المقييل، ٢٠١٨، ص ١٥٩).

وعرفت المهارات المهنية بأنها القدرة على الأداء المنتج في إطار مزيج من المعرفة والخبرة، وهي اختبار واع للمعرفة وثيق الصلة بالعمل المهني، ثم دمج هذه المعرفة بقيم الخدمة الاجتماعية. (أحمد، نبيل إبراهيم، ٢٠٠٣).

والمهارة في الدراسة الحالية: هي القدرة التي يكتسبها الشباب الجامعي لتحقيق أهداف الممارسة المهنية والوصول الى أداء مهني أفضل.

## الشباب الجامعي

عرف الشباب بأنه المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين (١٨-٣٥) وهي الفترة التي تعقب فترة المراهقة والاختلاف في تحديد بداية تلك المرحلة ونهايتها على أساس تقريبي مرجعه اختلاف ظروف كل مجتمع. (الهاللي، عصام وليبيب، محسن، ٢٠٠١، ص ١١١).

كما عرف الشباب بأنه مجموعة من الاعتبارات ترتبط باكتمال نمو البناء الوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الانسان حيث يكتمل نضجه العضوي والعقلي والنفسي. (حسن، معاذ أحمد، ٢٠١٤، ص ٢٩).

والشباب الجامعي في الدراسة الحالية: هم قطاع من قطاعات الشباب ذا خصائص اجتماعية وثقافية، تدرس في مرحلة التعليم الجامعي على مستوى البكالوريوس وتقع في الفئة العمرية بين ١٨-٣٥ سنة.

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### أولاً: نوع الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة وصف الظواهر والمشكلات العلمية وصف دقيق للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث هذه الظاهرة او المشكلة (عوض، ٢٠٠٢، ٣٣).

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأن الدراسة تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها كميّاً وكيفياً، كما تقوم على صياغة الآراء والخبرات لوضع خطط مستقبلية لمواجهة هذه الظواهر.

### ثانياً: المنهج المستخدم

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعد منهج المسح الاجتماعي من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية، لاتفاقه مع طبيعة الموضوع ولأنه يساعد في الحصول على بيانات الابحاث الاجتماعية والآراء المختلفة من عينة من المجتمع وأيضاً لجمع البيانات الكمية الضرورية لإتمام الدراسة

### ثالثاً: أدوات الدراسة

طبقت الدراسة الأدوات التالية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وهي كالتالي:

#### ١- استبانة لقياس دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات الشباب الجامعي:

وطبق على طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية بالرياض (جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد الجامعة العربية المفتوحة، الجامعة السعودية الإلكترونية، كلية العناية الطبية) وتناولت الاستبانة المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية ويشمل (النوع – العمر – الجامعة – نوع التخصص الأكاديمي – خطط الأنشطة الطلابية – المهارات التي اكتسبت من الأنشطة الطلابية – الجهات التي يمكن أن تشارك في تنمية المهارات).
- المحور الثاني: أهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الجامعي.



- المحور الثالث: الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات.
  - المحور الرابع: الآليات لتنمية المهارات لدى الشباب الجامعي
  - المحور الخامس: دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي.
- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:** للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وملاءمتها لأهدافها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بهدف الاستفادة من آرائهم والأخذ بها حول طبيعة الدراسة، وقامت الباحثات بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

#### رابعاً: مجالات الدراسة

**المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على الطلاب بالجامعات السعودية في مدينة الرياض وتم اختيار مدينة الرياض:

- وجود أكبر عدد من الجامعات بمدينة الرياض.
- زيادة عدد الطلاب بالجامعات السعودية بمدينة الرياض مقارنةً بالجامعات على مستوى المدن الأخرى.
- تعدد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، الجامعة العربية المفتوحة، الجامعة السعودية الإلكترونية كلية العناية الطبية من أكبر الجامعات السعودية.

**المجال البشري:** طبقت الدراسة على:

- عينة من طلاب الجامعات السعودية وعددهم (١٧٨).
- المجال الزمني:** يتمثل المجال الزمني للدراسة في فترة ما بين ١٤٤٤/٩/٣ إلى ١٤٤٤/١٠/٢٨ حيث تم خلال هذه الفترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تجميعها، فقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية، منها:

- التكرار.
- النسبة المئوية.
- مجموع الأوزان.
- المتوسط المرجح.

## تحليل جداول الدراسة الميدانية

أولاً: وصف مجتمع الدراسة

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من حيث النوع ن=١٧٨

م	النوع	ك	النسبة	الترتيب
١	ذكر	٣٤	٪١٩,١	٢
٢	انثى	١٤٤	٪٨٠,٩	١
المجموع		١٧٨		

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة حسب النوع وجاءت الإناث في الترتيب الأول بنسبة ٪٨٠,٩ لأن غالبية عينة الدراسة المشاركات في تعبئة الاستبانة من طالبات جامعة الأميرة نوره وهي جامعه نسائية يلي ذلك في الترتيب الثاني الذكور بنسبة ٪١٩,١

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من حيث العمر ن=١٧٨

م	النوع	ك	النسبة	الترتيب
١	أقل من ١٨	٨	٪٤,٤	٣
٢	من ١٨ - ١٩	٢١	٪١١	٢
٣	٢٠ سنة فأكثر	١٤٩	٪٨٣	١
المجموع		١٧٨		

يتضح من جدول توزيع عينة الدراسة من حيث العمر ان عمر ٢٠ سنة وما فوق في الترتيب الأول بنسبة ٪٨٣ يلي ذلك في الترتيب الثاني من ١٨-١٩ بنسبة ٪١١ يلي ذلك في الترتيب الثالث أقل من ١٨ بنسبة ٪٤,٤، ويتضح أن غالبية عينة الدراسة من الفئة العمرية ٢٠ سنة فأكثر، ويرجع ذلك إلى قلة المقررات الدراسية مما أدى الى وقت كافي لتعبئة الاستبيان واكثرهم وعي بالأنشطة الطلابية وأيضا اكتسابهم للخبرة الجامعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العجلاني، ٢٠٠٥) والتي توصلت نتائجها انه كلما ارتفع العمر كلما زادت القناعة بتوفر المهارات المعرفية.

## جدول (٣) توزيع عينة الدراسة من حيث الجامعة ن=١٧٨

م	الجامعة	ك	النسبة	الترتيب
١	جامعة الأميرة نورة	٨١	٪٤٥.٥٠	١
٢	جامعة الإمام	٤٨	٪٢٦.٩٦	٢
٣	جامعة الملك سعود	٢٤	٪١٣.٤٨	٣
٤	جامعة العناية الطبية	١٩	٪١٠.٦٧	٤
٥	الجامعة العربية المفتوحة	٤	٪٢.٢٤	٥
٦	الجامعة السعودية الإلكترونية	٢	٪١.١٢	٦
	المجموع	١٧٨		

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة وجاءت جامعة الأميرة نورة في الترتيب الأول بنسبة ٪٤٥.٥٠ يليه في الترتيب الثاني جامعة الإمام محمد بن سعود بنسبة ٪٢٦.٩٦ ويليه في الترتيب الثالث جاءت جامعة الملك سعود بنسبة ٪١٣.٤٨ وفي الترتيب الرابع جاءت جامعة العناية الطبية بنسبة ٪١٠.٦٧ يليها في الترتيب الخامس جاءت الجامعة العربية المفتوحة بنسبة ٪٢.٢٤ وأخيراً في الترتيب السادس جاءت الجامعة السعودية الإلكترونية بنسبة ٪١.١٢

## جدول (٤) توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص الأكاديمي ن=١٧٨

م	التخصص الأكاديمي	ك	النسبة	الترتيب
١	إنساني	١٠٤	٪٥٨,٤٢	١
٢	علمي	٧٤	٪٤١,٥٧	٢
	المجموع	١٧٨		

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص الأكاديمي وجاء التخصص الإنساني في الترتيب الأول بنسبة ٪٥٨,٤٢ يلي ذلك في الترتيب الثاني التخصص العلمي بنسبة ٪٤١,٥٧

## جدول (٥) هل خطط الأنشطة الطلابية بالجامعات تنمي المهارات لدى الشباب الجامعي

ن=١٧٨

م	الخطط	ك	النسبة	الترتيب
١	نعم	٧٧	٪٤٣,٣	٢
٢	إلى حد ما	٨٢	٪٤٦,١	١
٣	لا	١٩	٪١٠,٧	٣

يتضح من الجدول السابق عن خطط الأنشطة الطلابية ومدى تنميتها لمهارات الشباب الجامعي فقد جاءت الاستجابات بأن عبارة (إلى حد ما) في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.١٪، يلي ذلك في الترتيب الثاني عبارة (نعم) بنسبة ٤٣.٣٪، وفي الترتيب الثالث عبارة (لا) بنسبة ١٠.٧٪ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عرفه، ٢٠١٧) والتي أوصت باتاحة الفرصة لطلاب الجامعة في المشاركة في الأنشطة الطلابية التي تستهدف تنمية المسؤولية الشخصية وتضمين المقررات الدراسية لموضوعات تتعلق بتنمية المهارات لدى طلاب الجامعة.

### جدول (٦) يوضح ما المهارات التي اكتسبتها من الأنشطة الطلابية بالجامعة ن=١٧٨

م	المهارات	ك	النسبة	الترتيب
١	التعاون	٢٢	١٢.٣٥٪	٣
٢	لا يوجد	٤٢	٢٣.٥٩٪	١
٣	التواصل	٢٣	١٢.٩٢٪	٢
٤	اللغة	١٥	٨.٤٢٪	٤
٥	المهارة في المجالات البحثية والمكتبية والقراءة	١٥	٨.٤٢٪	٤
٦	الثقة بالنفس	٥	٢.٨٠٪	٨
٧	تنمية المواهب	١٥	٨.٤٢٪	٤
٨	مهارة الإلقاء	١٢	٦.٧٤٪	٥
٩	الاعتماد على النفس	١٠	٥.٦١٪	٦
١٠	المسرح والتمثيل	١	٠.٥٦٪	١١
١١	إدارة الوقت	٦	٣.٣٧٪	٧
١٢	التعامل مع الآخرين بصبر والاستماع لهم	٣	١.٦٨٪	٩
١٣	تعمق ودراية أكثر عن تخصصي	٢	١.١٢٪	١٠
١٤	تعلم مايكروسوفت اوفيس	٢	١.١٢٪	١٠
١٥	العمل بروح رياضية	٥	٢.٨٠٪	٨
	المجموع		١٧٨	

يوضح الجدول السابق المهارات المكتسبة من الأنشطة الطلابية بالجامعة وجاء في المرتبة الأولى " لا يوجد " بنسبة ٢٣.٥٩٪ يليها في المرتبة الثانية : التواصل " بنسبة ١٢.٩٢٪ يليها في المرتبة الثالثة " التعاون " بنسبة ١٢.٣٥٪ يليها في المرتبة الرابعة " اللغة - المهارة في المجالات البحثية والمكتبية والقراءة - تنمية المواهب " بنسبة ٨.٤٢٪ يليها المرتبة الخامسة " مهارة الالقاء " ٦.٧٤٪ يليها المرتبة السادسة " الاعتماد على النفس " ٥.٦١٪ يليها المرتبة السابعة " إدارة الوقت " بنسبة ٣.٣٧٪ يليها المرتبة الثامنة " الثقة بالنفس - العمل بروح الرياضة " بنسبة ٢.٨٠٪ يليها المرتبة التاسعة " التعامل مع الآخرين بصبر والاستماع لهم " بنسبة ١.٦٨٪ يليها بالمرتبة العاشرة " تعمق ودراسة أكثر عن تخصصي " بنسبة ١.١٢٪ يليها المرتبة الحادية عشر " المسرح والتمثيل " بنسبة ٠.٥٦٪ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) والتي كشفت ان مساهمة مؤسسات التعليم في المهارات الحياتية جاء بدرجة موافق بمتوسط ٣,٦١ من متوسط اراء المبحوثين وأن اكثر الأبعاد التي اهتمت بها البعد الاجتماعي وأقلها البعد الفردي.

**جدول (٧) يوضح الجهات التي يمكن أن تشارك في تنمية مهارات الشباب الجامعي ن = ١٧٨**

م	الجهات	ك	النسبة	الترتيب
١	الجامعات	١٣	٧.٣٪	٤
٢	الجهات الحكومية والتعليمية	٣٠	٥٣.٤٪	٢
٣	المؤسسات والجمعيات الخيرية (مسك بكة دروب هدف)	١٥	٢٦.٧٪	٣
٤	دور الايتام	١	١.٧٨٪	١٠
٥	البحث عن طريق الانترنت	١	١.٧٨٪	١٠
٦	النوادي الرياضية والمراكز	٣	٥.٣٪	٨
٧	الوزارات الثقافية والتعليمية	١٠	١٧.٨٪	٥
٨	الشركات	٩	١٦٪	٦
٩	دورات التدريب وبرامج تنميه المهارات	٤	٧.١٪	٧
١٠	المعاهد والمنشآت	٢	٣.٥٪	٩
١١	هيئه الثقافة والفنون	١	١.٧٨٪	١٠
١٢	المنصة الوطنية الموحدة	١	١.٧٨٪	١٠

١٣	الاجتهاد المستمر	١	%١.٧٨	١٠
١٣	لا اعلم	٣٨	%٦٧.٦	١
	المجموع	١٢٨		

يتضح من الجدول الجهات التي يمكن ان تشارك في تنميه مهارات الشباب الجامعي وجاء في الترتيب الاول " لا أعلم " بنسبة ٦٧,٦٪ يليها في الترتيب " الجهات الحكومية والتعليمية " بنسبة ٥٣,٤٪ يليها في الترتيب " المؤسسات والجمعيات الخيرية" بنسبه ٢٦.٧٪ يليها في الترتيب " الجامعات " بنسبة ٧,٣٪ يليها في الترتيب " الوزارات الثقافية والتعليمية " بنسبة ١٧,٨٪ يليها في الترتيب " الشراكات" بنسبة بنسبه ١٦٪ يليها في الترتيب " دورات التدريب وبرامج تنميه المهارات" بنسبه ٧.١٪ يليها في الترتيب " النوادي الرياضية والمراكز " ٥,٣٪ يليها في الترتيب "المعاهد والمنشآت" بنسبة ٣,٥٪ يليها في الترتيب " دور الايتام و البحث عن طريق الانترنت و هيئه الثقافة والفنون والمنصة الوطنية الموحدة والاجتهاد المستمر "بنسبه ١.٧٨٪ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبوزيد،٢٠٠٨) والتي أشارت بضرورة العمل على توفير مناخ تعليمي يتسم بالتشجيع والقبالية للتجديد وغني بالحوافز والمثيرات .

جدول (٨) يوضح أهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الجامعي ن=١٧٨

م	المهارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة	الترتيب
١	تنظيم وإدارة الوقت	١٥٢	٢٣	٣	٥٠٥	٢,٨٣	%٩٤,٣٣	١
٢	المهارات المهنية المرتبطة بالتخصص	١٤٣	٣٠	٥	٤٩٤	٢,٧٧	%٩٢,٣٣	٣
٣	اتخاذ القرار	١٣٥	٣٣	١٠	٤٨١	٢,٧٠	%٩٠	٨
٤	العمل الجماعي	١٢٠	٥٠	٨	٤٦٨	٢,٦٢	%٨٧,٣٣	١١
٥	التواصل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين	١٤٦	٢٧	٥	٤٩٧	٢,٧٩	%٩٣	٢
٦	التفكير الناقد	١١٢	٥٠	١٦	٤٥٢	٢,٥٣	%٨٤,٣٣	١٣

٧	استخدام الحاسوب ومهاراته المختلفة	١٢٧	٣٧	١٤	٤٦٩	٢,٦٣	٪٨٧,٦٦	١٠
٨	إتقان اللغة الإنجليزية	١١٥	٤٩	١٤	٤٥٧	٢,٥٦	٪٨٥,٣٣	١٢
٩	فن الحوار والإقناع	١٣٧	٣٥	٦	٤٨٧	٢,٧٣	٪٩١	٦
١٠	مهارة حل المشكلات	١٤٠	٣٢	٦	٤٩٠	٢,٧٥	٪٩١,٦٦	٤
١١	مهارة الإلقاء	١٢٦	٤٢	١٠	٤٧٢	٢,٦٥	٪٨٨,٣٣	٩
١٢	مهارة التعليم الذاتي	١٣٦	٣٥	٧	٤٨٥	٢,٧٢	٪٩٠,٦٦	٧
١٣	القدرة على استخدام لغة الجسد	١٢٢	٤٧	٩	٤٦٩	٢,٦٣	٪٨٧,٦٦	١٠
١٤	مهارات التفكير الإبداعي	١٣٨	٣٥	٥	٤٨٩	٢,٧٤	٪٩١,٣٣	٥
١٥	القدرة على تقييم الآراء وحل المشكلات	١٣٩	٣١	٨	٤٨٧	٢,٧٣	٪٩١	٦
<b>المتوسط الحسابي</b>		<b>٢,٦٩</b>						

يتضح من الجدول أهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الجامعي والتي جاءت كالتالي: -

في الترتيب الأول جاء " تنظيم وإدارة الوقت " بنسبة ٩٤,٣٣٪ ويتفق ذلك مع دراسة (منى عمر سنة ٢٠١٧م) والتي أكدت على ضرورة تقديم الجامعات الدورات التدريبية المتعلقة بمهارة إدارة وتنظيم الوقت ، وفي الترتيب الثاني جاء " التواصل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين " بنسبة ٩٣٪ ويتفق ذلك مع دراسة ناصر الزهراني سنة ٢٠٢٠م والتي أكدت على احتلال مهارة التواصل الفعال في رأس القائمة بين مهارات البعد الفردي ، وفي الترتيب الثالث جاء " المهارات المهنية المرتبطة بالتخصص " بنسبة ٩٢,٣٣٪ ويتفق ذلك مع دراسة (العجلاني سنة ٢٠٠٥م) والتي أكدت الوقوف على طبيعة ومستوى درجات المهارات المهنية ، وفي الترتيب الرابع جاء " مهارة حل المشكلات " بنسبة ٩١,٦٦٪ ويتفق ذلك مع دراسة (منى عمر سنة ٢٠١٧م) والتي أكدت ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة بمهارة حل المشكلات ، وفي الترتيب الخامس جاء " مهارات التفكير الإبداعي " بنسبة ٩١,٣٣٪ ، وفي الترتيب السادس جاء " القدرة على تقييم الآراء وحل المشكلات وفن الحوار والإقناع " بنسبة ٩١٪ ، وفي الترتيب السابع جاء " مهارة التعليم الذاتي " بنسبة ٩٠,٦٦٪ ، وفي الترتيب الثامن جاء " اتخاذ القرار " بنسبة ٩٠٪ ويتفق ذلك مع دراسة منى عمر سنة ٢٠١٧م والتي أكدت على إتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة التي تستهدف تنمية اتخاذ القرار ، وفي الترتيب التاسع جاء " مهارة الإلقاء " بنسبة ٨٨,٣٣٪ ، وفي الترتيب العاشر جاء " القدرة على استخدام لغة الجسد واستخدام الحاسوب ومهاراته المختلفة " بنسبة ٨٧,٦٦٪ ويتفق ذلك مع دراسة إلهام الأحمرى سنة ٢٠٢٠م والتي أكدت على عقد دورات تدريبية تهدف إلى تنمية المهارات التكنولوجية ، وفي الترتيب الحادي عشر جاء " العمل الجماعي " بنسبة ٨٧,٣٣٪ ، وفي الترتيب الثاني

عشر جاء " إتقان اللغة الإنجليزية " بنسبة ٨٥,٣٣٪ ، وفي الترتيب الثالث عشر جاء " التفكير الناقد " بنسبة ٨٤,٣٣٪ ويتفق ذلك مع دراسة ناصر العنزي سنة ٢٠٢٠م والتي أكدت على أن أقل المهارات اهتماماً يتمثل في التفكير الناقد ، وجاء المتوسط الحسابي لأهم المهارات التي يحتاج إليها الشباب الجامعي مرتفع ( ٢,٦٩ ) ويشير ذلك إلى أن عينة الدراسة ترى أن نسبة المهارات مرتفعة .

جدول (١٠) يوضح الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات ن=١٧٨

م	الأسباب	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة	الترتيب
١	توفير أجهزة الكترونية للطلاب	١٠٠	٤٩	٢٩	٤٢٧	٢,٣٩	٪٧٩,٩٦	٨
٢	توفير دورات تدريبية وكورسات بأسعار منخفضة	١١١	٤٣	٢٤	٤٤٣	٢,٤٨	٪٨٢,٩٥	٤
٣	اشراك الطلاب في أنشطة تطوعية	١٠٦	٥١	٢١	٤٤١	٢,٤٧	٪٨٢,٥٨	٥
٤	تزويد الطلاب بمعلومات مكثفة عن كيفية التأقلم مع الوظيفة فيما بعد التخرج	٩٤	٥١	٣٣	٤١٧	٢,٣٤	٪٧٨,٠٨	٩
٥	تقدم الجامعة للطلاب الخدمات التقنية في المجالات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات	١٠٠	٥١	٢٧	٤٢٩	٢,٤١	٪٨٠,٣٣	٧
٦	مراجعة وتطوير الخطط الدراسية	٩٩	٥٥	٢٤	٤٣١	٢,٤٢	٪٨٠,٧١	٦
٧	تنفيذ مبادرات مجتمعية يتم اشراك الطلاب في تطبيقها	١٠١	٥١	٢٦	٤٣١	٢,٤٢	٪٨٠,٧١	٦
٨	الاهتمام بتطوير التدريب الميداني تبعاً لنوع التخصص	١١٤	٤٨	١٦	٤٥٤	٢,٥٥	٪٨٥,٠١	١
٩	اشراك الطلاب في برامج مشتركة مع الجامعات السعودية لتبادل الخبرات	٩٦	٥٧	٢٥	٤٢٧	٢,٣٩	٪٧٩,٩٦	٨
١٠	الإعلان عن مسابقات نوعية	٩٦	٥٧	٢٥	٤٢٧	٢,٣٩	٪٧٩,٩٦	٨



٢	%٨٤,٢٦	٢,٥٢	٤٥٠	١٧	٥٠	١١١	إقامة نشاطات طلابية مختلفة من عدة جوانب لتنمية مواهب الطلاب	١١
٣	%٨٣,٧٠	٢,٥١	٤٤٧	١٩	٤٩	١١٠	تنفيذ برامج لتنمية المهارات المهنية التي يحتاج إليها سوق العمل	١٢
٢,٤٣		المتوسط الحسابي						

يتضح من الجدول الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات والتي جاءت كالآتي:

في الترتيب الأول جاء "الاهتمام بتطوير التدريب الميداني تبعاً لنوع التخصص" بنسبة ٨٥,٠١٪، وفي الترتيب الثاني جاء " إقامة نشاطات طلابية مختلفة من عدة جوانب لتنمية مواهب الطلاب" بنسبة ٨٤,٢٦٪، وفي الترتيب الثالث جاء " تنفيذ برامج لتنمية المهارات المهنية التي يحتاج إليها سوق العمل" بنسبة ٨٣,٧٠٪، وفي الترتيب الرابع جاء " توفير دورات تدريبية وكورسات بأسعار منخفضة" بنسبة ٨٢,٩٥٪، وفي الترتيب الخامس جاء "إشراك الطلاب في أنشطة تطوعية" بنسبة ٨٢,٥٨٪، وفي الترتيب السادس جاء "مراجعة وتطوير الخطط الدراسية" بنسبة ٨٠,٧١٪، و" تنفيذ مبادرات مجتمعية يتم اشراك الطلاب في تطبيقها" بنسبة ٨٠,٧١٪، وفي الترتيب السابع جاء "تقدم الجامعة للطلاب الخدمات التقنية في المجالات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات" بنسبة ٨٠,٣٣٪ ويتفق مع ذلك دراسة الهام الأحمر بنسبة ٨٠,٣٣٪ بعنوان " دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق اهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب" وتمثلت توصيات الدراسة في عقد دورات تدريبية تهدف الى تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب الجامعات السعودية، وتنمية المهارات التكنولوجية المتقدمة، وفي الترتيب الثامن جاء " توفير أجهزة الكترونية للطلاب" بنسبة ٧٩,٩٦٪، و" اشراك الطلاب في برامج مشتركة مع الجامعات السعودية لتبادل الخبرات" بنسبة ٧٩,٩٦٪، و" الإعلان عن مسابقات نوعية" بنسبة ٧٩,٩٦٪، وفي الترتيب التاسع جاء " تزويد الطلاب بمعلومات مكثفة عن كيفية التأقلم مع الوظيفة فيما بعد التخرج" بنسبة ٧٨,٠٨٪، وجاء متوسط الحساب للخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات متوسط (٢,٤٣) ويشير ذلك إلى أن عينة الدراسة ترى أن نسبة الخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات متوسطة.

جدول (١١) يوضح آليات تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي ن = ١٧٨

م	الآليات	اوافق	الى حد ما	لا اوافق	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة	الترتيب
١	دراسة احتياجات سوق العمل من المهارات المهنية	١٢٧	٤٢	٩	٤٧٤	%٢.٦٦	%٨٨.٦٦	٤
٢	وضع حوافز للمشاركين في الأنشطة	١٢٥	٤٤	٩	٤٧٢	%٢.٦٥	%٨٨.٣٣	٦
٣	تحديد توقيت على مستوى الجامعة لممارسة الأنشطة	١١٨	٥٣	٧	٤٦٧	%٢.٦٢	%٨٧.٣٣	١٠
٤	دراسة احتياجات الطلاب من المهارات المهنية والحياتية	١٢٧	٤٢	٩	٤٧٤	%٢.٦٦	%٨٨.٦٦	٥
٥	إضافة درجات بالمقررات الدراسية للمشاركين بالأنشطة	١١١	٤٨	١٩	٤٤٨	%٢.٥١	%٨٣.٦٦	١١
٦	تفعيل أنشطة الأندية	١٢٦	٤٤	٨	٤٧٤	%٢.٦٦	%٨٨.٦٦	٣
٧	وضع برامج تدريبية نوعية	١٢٠	٥٢	٦	٤٧٠	%٢.٦٤	%٨٨	٢
٨	إنشاء منصة للمبادرات والمشاريع الطلابية	١١٩	٥٠	٩	٤٦٦	%٢.٦١	%٨٧	٩
٩	وجود خطة واضحة للجامعة لتطوير البرامج الحالية التي تنمي المهارات	١٣٠	٣٩	٩	٤٧٧	%٢.٦٧	%٨٩	١
١٠	وجود شراكات واتفاقيات تسهل إنشاء برامج دعم للمهارات	١٢٨	٣٩	١١	٤٧٣	%٢.٦٥	%٨٨.٣٣	٦

٦	%٨٨.٣٣	%٢.٦٥	٤٧٢	٩	٤٤	١٢٥	تفعيل مراكز ووحدات دعم لتنمية مهارات الطلاب	١١
٧	%٨٧.٦٦	%٢.٦٣	٤٦٩	٧	٥١	١٢٠	الإعلان عن الأنشطة الطلابية بوقت كافي	١٢
٨	%٨٧	%٢.٦١	٤٦٦	١١	٤٦	١٢١	قياس الأثر من الأنشطة الطلابية	١٣
						%٢.٦٣	المتوسط الحسابي	

يتضح من جدول آليات تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي والتي جاءت كالتالي: -

في الترتيب الأول جاء " وجود خطة واضحة للجامعة لتطوير البرامج الحالية التي تنمي المهارات " بنسبة ٨٩٪ ويتفق مع ذلك دراسة (عرفه، ٢٠١٧م) والتي أكدت على التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة يليها في الترتيب الثاني جاء "وضع برامج تدريبية نوعية" بنسبة ٨٨٪ ويتفق مع ذلك دراسة (إلهام الاحمري سنة ٢٠٢٠م) يليها في الترتيب الثالث جاء "تفعيل أنشطة الأندية" بنسبة ٨٨٪ وفي الترتيب الرابع جاء "دراسة احتياجات سوق العمل من المهارات المهنية" بنسبة ٨٨.٦٦٪ ويتفق مع ذلك دراسة (قاسم وغانم الغانم، ٢٠١٩م) يليها في الترتيب الخامس جاء "دراسة احتياجات الطلاب من المهارات المهنية والحياتية" بنسبة ٨٨.٦٦٪

وفي الترتيب السادس جاء " وضع حافز للمشاركين بالأنشطة" بنسبة ٨٨.٣٣٪ و"وجود شراكات واتفاقيات تسهل إنشاء برامج دعم للمهارات" بنسبة ٨٨.٣٣٪ و"تفعيل مراكز ووحدات دعم لتنمية مهارات الطلاب" بنسبة ٨٨.٣٣٪ وفي الترتيب السابع جاء "الإعلان عن الأنشطة الطلابية بوقت كافي" بنسبة ٨٧.٦٦٪ يليه الترتيب الثامن جاء "قياس الأثر من الأنشطة الطلابية" بنسبة ٨٧٪ يليها في الترتيب التاسع جاء "انشاء منصة للمبادرات والمشاريع الطلابية" بنسبة ٨٧٪ وفي الترتيب العاشر جاء "تحديد توقيت على مستوى الجامعة لممارسة الأنشطة" بنسبة ٨٧.٣٣٪ وفي الترتيب الحادي عشر جاء " إضافة درجات بالمقررات الدراسية للمشاركين بالأنشطة" بنسبة ٨٣.٦٦٪

وجاء المتوسط الحسابي للآليات لتنمية المهارات لدى الشباب الجامعي (٢.٦٣٪) ويشير ذلك الى ان رأي عينة الدراسة في الآليات التي تتبعها الجامعات مرتفعة.

جدول (١٢) يوضح دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي ن=١٧٨

م	الادوار	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة	الترتيب
١	إشراك الطلاب في أنشطة يتحملون فيها مسؤوليات تناسب قدراتهم وإمكاناتهم	١٤٢	٣٠	٦	٤٩٢	٢.٧٦	%٩٢	١
٢	دراسة أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة	١٢٤	٤٤	١٠	٤٧٠	٢.٦٤	%٨٨	٥
٣	إشراك الطلاب في المناقشات الجماعية حول المهارات التي يحتاجون لها	١٣٢	٣٨	٨	٤٨٠	٢.٦٩	%٨٩,٦٦	٢
٤	تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والاعمال التطوعية	١٢٧	٤٦	٥	٤٧٨	٢.٦٨	%٨٩,٣٣	٣
٥	تعديل لاتجاهات السلبية للطلاب عن الأنشطة الطلابية	١٢٠	٥١	٧	٤٦٩	٢.٦٣	%٨٧,٦٦	٦
٦	تنفيذ لقاءات توعية بأهمية الأنشطة في اكساب الطلاب المهارات المتنوعة	١٢١	٤٤	١٣	٤٦٤	٢.٦٠	%٨٦,٦٦	٩
٧	عمل استبيان سنوي يوضح فيه مواهب ومهارات الطلاب	١١٠	٥٤	١٤	٤٥٢	٢.٥٣	%٨٤,٣٣	١٠
٨	أخذ آراء الطلاب وبناء عليها يقوم بتحديد الأنشطة المطلوبة	١٣١	٣٦	١١	٤٧٦	٢.٦٧	%٨٩	٤
٩	إقامة اجتماع دوري لمناقشة اهتمامات الطلاب	١٢٢	٤٤	١٢	٤٦٦	٢.٦١	%٨٧	٨
١٠	اقترح المشروعات والبرامج التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات	١٢٥	٤٠	١٣	٤٦٨	٢.٦٢	%٨٧,٣٣	٧

٤	%٨٩	٢.٦٧	٤٧٧	٩	٣٩	١٣٠	مشاركة الأخصائي الاجتماعي في تنظيم الأنشطة الطلابية وربطها بالمهارات المهنية والحياتية	١١
٢.٦٤			المتوسط الحسابي					

يتضح من الجدول دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي والتي جاءت كالتالي:

في الترتيب الأول جاء "إشراك الطلاب في أنشطة يتحملون فيها مسؤوليات تناسب قدراتهم وإمكانياتهم" بنسبة ٩٢٪، وفي الترتيب الثاني جاء: "إشراك الطلاب في المناقشات الجماعية حول المهارات التي يحتاجون لها" بنسبة ٨٩.٦٦٪، وفي الترتيب الثالث جاء "تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة و الاعمال التطوعية" بنسبة ٨٩.٣٣٪، وفي الترتيب الرابع جاء "أخذ آراء الطلاب و بناء عليها يقوم بتحديد الأنشطة المطلوبة" و "مشاركة الأخصائي الاجتماعي في تنظيم الأنشطة الطلابية وربطها بالمهارات المهنية والحياتية" بنسبة ٨٩٪، وفي الترتيب الخامس جاء "دراسة أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة" بنسبة ٨٨٪، وفي الترتيب السادس جاء "تعديل الاتجاهات السلبية للطلاب عن الأنشطة الطلابية" بنسبة ٨٧.٦٦٪، وفي الترتيب السابع جاء "اقتراح المشروعات والبرامج التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات" بنسبة ٨٧.٣٣٪، وفي الترتيب الثامن جاء "إقامة اجتماع دوري لمناقشة اهتمامات الطلاب" بنسبة ٨٧٪، وفي الترتيب التاسع جاء "تنفيذ لقاءات توعية بأهمية الأنشطة في اكساب الطلاب المهارات المتنوعة" بنسبة ٨٦.٦٦٪، وفي الترتيب العاشر جاء "عمل استبيان سنوي يوضح فيه مواهب و مهارات الطلاب" بنسبة ٨٤.٣٣٪، وجاء المتوسط الحسابي لدور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي بنسبة (٢.٦٤) ويشير ذلك إلى أن عينة الدراسة ترى أن نسبة ادوار الاخصائي الاجتماعي مرتفعة .

### سابعاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة.

#### التساؤل الأول:

"ما أهم المهارات المهنية التي يحتاج اليها الشباب الجامعي؟"

وتمت الإجابة عليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية كالتالي:

١- مهارة تنظيم وإدارة الوقت بنسبة ٩٤,٣٣٪

٢- مهارة التواصل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بنسبة ٩٣٪

٣- المهارات المهنية المرتبطة بالتخصص بنسبة ٩٢,٣٣٪

- ٤- مهارة حل المشكلات بنسبة ٩١,٦٦
- ٥- مهارة التفكير الإبداعي بنسبة ٩١,٣٣
- ٦- مهارة فن الحوار والاقناع بنسبة ٩١٪ ومهارة القدرة على تقييم الآراء وحل المشكلات بنسبة ٩١٪
- ٧- مهارة التعليم الذاتي بنسبة ٩٠,٦٦
- ٨- مهارة اتخاذ القرار بنسبة ٩٠٪
- ٩- مهارة الإلقاء بنسبة ٨٨,٣٣٪
- ١٠- مهارة استخدام الحاسوب ومهارته المختلفة بنسبة ٨٧,٦٦٪ ومهارة القدرة على استخدام لغة الجسد بنسبة ٨٧,٦٦٪
- ١١- مهارة العمل الجماعي بنسبة ٨٧,٣٣٪
- ١٢- مهارة إتقان اللغة الإنجليزية بنسبة ٨٥,٣٣٪
- ١٣- مهارة التفكير الناقد بنسبة ٨٤,٣٣٪

#### التساؤل الثاني:

"ما لخدمات التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي"

وتمت الإجابة عليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية كالتالي:

- ١- الاهتمام بتطوير التدريب الميداني تبعاً لنوع التخصص بنسبة ٨٥,٠١٪
- ٢- إقامة نشاطات طلابية مختلفة من عدة جوانب لتنمية مواهب الطلاب بنسبة ٨٤,٢٦٪
- ٣- تنفيذ برامج لتنمية المهارات المهنية التي يحتاج إليها سوق العمل ٨٣,٧٠٪
- ٤- توفير دورات تدريبية وكورسات بأسعار منخفضة بنسبة ٨٢,٩٥٪
- ٥- اشراك الطلاب في أنشطة تطوعية" بنسبة ٨٢,٥٨٪
- ٦- مراجعة وتطوير الخطط الدراسية بنسبة ٨٠,٧١٪

- ٧- تنفيذ مبادرات مجتمعية يتم اشراك الطلاب في تطبيقها بنسبة ٨٠,٧١٪
- ٨- تقدم الجامعة للطلاب الخدمات التقنية في المجالات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات بنسبة ٨٠,٣٣٪
- ٩- توفير أجهزة الكترونية للطلاب بنسبة ٧٩,٩٦٪
- ١٠- اشراك الطلاب في برامج مشتركة مع الجامعات السعودية لتبادل الخبرات بنسبة ٧٩,٩٦٪
- ١١- الإعلان عن مسابقات نوعية بنسبة ٧٩,٩٦٪
- ١٢- تزويد الطلاب بمعلومات مكثفة عن كيفية التأقلم مع الوظيفة فيما بعد التخرج بنسبة ٧٨,٠٨٪.

### التساؤل الثالث:

" ما الآليات التي تتبعها الجامعات في مجال تنمية المهارات المهنية لدى الشباب الجامعي "

وتمت الإجابة عليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية كالتالي:

- ١- وجود خطة واضحة للجامعة لتطوير البرامج الحالية التي تنمي المهارات بنسبة ٨٩٪
- ٢- وضع برامج تدريبية نوعية بنسبة ٨٨٪
- ٣- تفعيل أنشطة الأندية بنسبة ٨٨.٦٦٪
- ٤- دراسة احتياجات سوق العمل من المهارات المهنية بنسبة ٨٨.٦٦٪
- ٥- دراسة احتياجات الطلاب من المهارات المهنية والحياتية بنسبة ٨٨.٦٦٪
- ٦- وضع حوافز للمشاركين في الأنشطة بنسبة ٨٨.٣٣٪
- ٦- تفعيل مراكز ووحدات دعم لتنمية مهارات الطلاب ٨٨.٣٣٪
- ٦- وجود شراكات واتفاقيات تسهل إنشاء برامج دعم للمهارات بنسبة ٨٨.٣٣٪
- ٧- الإعلان عن الأنشطة الطلابية بوقت كافي بنسبة ٨٧.٦٦٪
- ٨- قياس الأثر من الأنشطة الطلابية بنسبة ٨٧٪
- ٩- إنشاء منصة للمبادرات والمشاريع الطلابية بنسبة ٨٧٪

١٠- تحديد توقيت على مستوى الجامعة لممارسة الأنشطة بنسبة ٨٧.٣٣٪

١١- إضافة درجات بالمقررات الدراسية للمشاركين بالأنشطة بنسبة ٨٣.٦٦٪

#### التساؤل الرابع:

" ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات لدى الشباب الجامعي؟ "

وتمت الإجابة عليها من خلال نتائج الدراسة الميدانية كالتالي:

- ١- إشراك الطلاب في أنشطة يتحملون فيها مسؤوليات تناسب قدراتهم وإمكانياتهم بنسبة ٩٢٪
- ٢- إشراك الطلاب في المناقشات الجماعية حول المهارات التي يحتاجون لها بنسبة ٨٩.٦٦٪
- ٣- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والاعمال التطوعية بنسبة ٨٩.٣٣٪
- ٤- أخذ آراء الطلاب وبناء عليها يقوم بتحديد الأنشطة المطلوبة بنسبة ٨٩٪
- ٥- مشاركة الأخصائي الاجتماعي في تنظيم الأنشطة الطلابية وربطها بالمهارات المهنية والحياتية بنسبة ٨٩٪
- ٦- دراسة أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة بنسبة ٨٨٪
- ٧- تعديل الاتجاهات السلبية للطلاب عن الأنشطة الطلابية بنسبة ٨٧.٦٦٪
- ٨- اقتراح المشروعات والبرامج التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات بنسبة ٨٧.٣٣٪
- ٩- إقامة اجتماع دوري لمناقشة اهتمامات الطلاب بنسبة ٨٧٪
- ١١- تنفيذ لقاءات توعية بأهمية الأنشطة في اكساب الطلاب المهارات المتنوعة بنسبة ٨٦.٦٦٪
- ١٢- عمل استبيان سنوي يوضح فيه مواهب ومهارات الطلاب بنسبة ٨٤.٣٣٪

#### التوصيات:

- ١- وضع خطة نشاط رقمي للممارسة الأنشطة الطلابية عن بعد.
- ٢- إجراء مزيد من البحوث الميدانية التجريبية عن استراتيجيات مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية.
- ٣- إجراء دراسات تحدد مهارات التعلم المطلوبة من طلاب الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية على نحو منظومي معتمدة على عينات عنقودية وفريق خبراء وأعضاء هيئة تدريس لتكوين قاعدة للتقويم متعددة الابعاد لطلاب الدراسات العليا.



٤- ضرورة ضمان توافق أبحاث الدراسات العليا ومشاريع التخرج مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني.

٥- اعتماد منهجية مهارات التفكير في كافة المواد والتخصصات الأكاديمية.

٦- دعم الابتكار واستخدام أساليب جديدة لحل المشكلات.

٧- تيسير عمليات نقل المعرفة المجانية والانخراط في المجتمعات الافتراضية .

٨- دراسة نماذج التعاون مع الجامعات وريادة الأعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنمية بما يحقق جودة الإدارة التعليمية.

## المراجع

- الأحمري، الهام (٢٠٢٠م) دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٣٦٠.
- أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣م). مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص١٨.
- البطحي، منى (٢٠١٣م). مدى مواءمة مهارات التعلم لطلبة الدراسات العليا لمواكبة التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.
- التويجري، أريج (٢٠٢٢م). دور إدارة الموارد البشرية في تنمية المهارات القيادية لدى القادة الإداريين في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، مجلة كلية التربية، عين شمس، العدد ٤٦، ج ٣.
- جابر، أحمد، وليد (٢٠٠٥م) طرق التدريس العامة. ط٢، عمان، دار الفكر.
- الحسني، غادة (٢٠١٤م). أهمية دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الصعوبات التي تعيق التنمية في المجتمع، المجلة العربية للعالم الاجتماعي، العدد ٦، المجلد ٣.
- حسن، معاذ أحمد (٢٠٠٤م). الشباب في المجتمع العربي المأزوم، عمان، أمواج للنشر والتوزيع، ص٢٩.
- خلف، محمد (٢٠٢١م). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (دراسة مطبقة على خريجين الخدمة الاجتماعية)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين العدد ٧٠، ج ١.

السالم، سماح، المقييل، وجدان (٢٠١٨م). مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق. ط٣، عمان، دار الثقافة، ص ١٥٩.

شبل، فؤاد (٢٠٢١م) التنمية الاقتصادية. ص ١٠.

الطائي، رعد وقداة، عيسى (٢٠٠٣م). إدارة الجودة الشاملة: مفهوم و إطار للتطبيق في الجامعات وآليات العلوم الإدارية لتطوير وتحسين مستويات الأداء، مؤتمر كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الثاني، جامعة الزرقاء، الأردن )

العنزي، حمود (٢٠٢٢م). تعزيز التحول الرقمي للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية، ع ١٩٦٤، ج ٢.

العنزي، بنتلة (٢٠١٦م) دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ٦، ص ٦٣٠.

العجلاني، على (٢٠٠٥م). تقييم المهارات المهنية عند الاخصائيين الاجتماعيين. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.

العلي، ريم عبد العزيز (٢٠١٥م). تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات جامعة سلمان، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٩، ص ١٧٩.

عبد البديع، محمود شعبان (٢٠١٩م) الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الجامعيين من منظور الخدمة الاجتماعية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية جامعة أسيوط -كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ١٠، المجلد ١، ص ٤٠٤ - ٤٠٧.

عصام توفيق، قمر (٢٠٠٤م). الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية. الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عكاشة، محمود، عبد المجيد، أماني (٢٠١٢م). تنمية المهارات للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. مصر، جامعة دمنهور. المجلة العربية لتطوير التفوق.

عمر، منى (٢٠١٧م). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

عوض، شعبان (٢٠١٣م) العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤، ص ٢٢٨٤.

عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠١م). مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفيس، ص ٦٥.

فشار، فاطمة الزهراء (٢٠١٩م) نظرية التعلم المعرفية. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١، المجلد ١١، ص ٥٠١.

فيله، فاروق والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤م) معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر، ص ١٦٥.

القحطاني، على (٢٠١٤م). دور التدريب أثناء الخدمة في تنمية المهارات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات الإصلاحية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.

المويشير، محمد بن أحمد (٢٠٠٧م) دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري – دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية (٢٠٢١م). العدد ٨، المجلد ٥، ص ١٣٩-١٦٥.

محمود، (٢٠١٧م) دور الجامعات في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة. مجلة بحوث، العدد ٢٦، قسم العلوم التربوية النفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

مذكور، على (٢٠٠٦م) نظريات المناهج التربوية. ط ٣٥، القاهرة، دار الفكر العربي.

مرسي، محمد منير (٢٠٠٢م) الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر. ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ص ٩.

مصطفى، إيمان (٢٠١٨م). أساليب تطور الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات لإكساب المهارات الحياتية لطلاب المدرسة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد العاشر، المجلد الثاني.

الطملاوي، منال (٢٠١٤م). المهارات المهنية لأخصائي خدمة الجماعة للعمل مع المدمنين المنتكسين (دراسة تفويمية)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، المجلد ٣٥، ج ٤.

منقربوس، نصيف (٢٠٠٣م) النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص ٥٨.

الهالي، عصام وليبيب، محسن (٢٠٠١م) خصائص واحتياجات الشباب، القاهرة، وزارة الشباب، ص ١١١.

### المراجع الأجنبية:

Miller, C. E. (2019). Leading Digital Transformation in Higher Education: a toolkit for technology leaders. In Technology leadership for innovation in higher education (pp. 1-25). IGI Global.

Sapin, Kare (2009); Essential skills for Youth Work Practice. London, SAGE Pubicartion Ltd.

Wilson, G., & Kelly, B. (2010). Evaluating the effectiveness of social work education: Preparing students for practice learning. *British Journal of Social Work*, 40(8), 2431-2449.

[https://www.researchgate.net/publication/348858834\\_mdy\\_ttwyр\\_almharat\\_almhn\\_yt\\_walhrfyt\\_wlbyт\\_mtlbat\\_swq\\_alml\\_fy\\_mntqt\\_syr\\_balmmlkt\\_alrbyт\\_alswdyт](https://www.researchgate.net/publication/348858834_mdy_ttwyр_almharat_almhn_yt_walhrfyt_wlbyт_mtlbat_swq_alml_fy_mntqt_syr_balmmlkt_alrbyт_alswdyт)